

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/4

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول المصنف رحمة الله قال فصل في ماء ولاء ولا وان المشبهات بليسة - 00:00:00

هذا الفصل عقده الناظم لاربعة الحروف الناسخة التي تعمل عمل كان وقد مضى من النواسخ اما افعال واما حروف وقد تقرأ تكلم ابن مالك وتبعها ابن عقيل على القسم الاول من الافعال - 00:00:21

وكان واحواتها واردد هذا الباب يعني باب كان في هذا الفصل وقدمه على الافعال او على بقية الافعال مثل افعال المقاربة العلاقة الوثيقة هذه الاحرف الاربعة وبين كان وهذه العلاقة - 00:00:52

جاءت من جهتي ان هذه الاحرف الاربعة اشبهت ليس اشبهت ليس وهي من الاخوات كان وهذا الشبه جبه في المعنى وشبهه في العمل اما الشبه في المعنى فهو واضح لان هذه الاحرف الاربعة - 00:01:21

نافية وليس للنفي واما العمل لان هذه الاحرف الاربعة تعمل عمل ليس فترتفع الاسم وتنصب الخبر كانت شديدة الاتصال بالباب السابق ولهذا اردها الناظم وجعلها في فصل مستقل اصل مستقل - 00:01:48

لان هذه الاحرف لها احكاما خاصة انفردت بها ولهذا قال فصل ولاء ثلاثة وان المشبهات بليسها وهذا الشبه في المعنى وهو النفي وشبهه في العمل وهو النسخ وهو الناس ثم بدأ الناظم بالحرف الاول - 00:02:18

وهو ماء فقال ليس اعملت ما دون ان مع بقى النفي وترتيب زكن انتبهوا للابيات اعمال ليس استعملت ما دون ان مع بقى النفي وترتيب زكن وسبق حرف جر او ظرف كما - 00:02:51

بانت معنيا اجاز العلماء الناظم ذكر في هذين البيتين اربعة من شروط عمل ماء عمل ليس اربعة من شروط عمل ما عمل ليس وقد اضاف ابن عقيل وقد اضاف ابن عقيل الى هذه الشروط الاربعة - 00:03:26

شرطين اخرين يقول ابن عقيل تقدم في اول باب كان واحواتها انا واسخ الابتداء تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واحواتها وهي من الافعال الناسخة وقد مضى معنى النسخ وهو الازالة - 00:03:57

وسيأتي الكلام على الباقي الكلام على الباقي وانما قدم هذه الاحرف على الباقي بقوة شبهها في بابي كان وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما يعمل عملا كان - 00:04:23

وهو ماء ولا واء اما ما فلحةبني تميم انها لا تعمل شيئا تقول زيد قائم زيد ما زيد قائم ما ماء لا عمل لها زيد مبتدأ - 00:04:43

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وقائم المبتدأ مرفوع بالمبتدع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره قال ولا عمل لها ولا عمل لها في شيء منها. يعني من المبتدع ولا الخبر - 00:05:10

وذلك توجيهه في كونبني تميم لا يعلمونها انت تعرف ان مثل هذه العلل انما هي علل مستبطة من استنباط النحويين والا فانبني تميم لا يعللون بمثل هذا التعليل - 00:05:34

لكن هذا استنباط من النحويين لماذا لا يعلمها بنو تميم قال وذلك لأن ما حرف مختص حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد - 00:05:53

وما لا يختص فحقة الا يعلم يعني هذا توجيهه لكونها لا تعمل لأنها حرف غير مختص وقاعدة والقاعدة عندهم ان الحرف غير

المختص ها لا يعمل لكن هذه القاعدة ليس على اطلاقها - 00:06:14

لأنها عملت على لغة الحجازيين كما سيدرك اقول كم هذا التعليل ليس من الوجاهة بمكان قال ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس شبه بها في أنها لنفي الحال عند الاطلاق - 00:06:35

المراد من في الحال zaman الحاضر المراد بنفي الحال zaman الحاضر ومعنى عند الاطلاق اي عدم وجود تبين نوع الزمن فاذا قلت ليس زيد قائما هذا ينصرف الى نفي الحال - 00:06:58

لو قلت ليس زيد قائما امس او ليس زيد حاضرا غدا صحة لانك قيدت لكن لو قلت ليس زيد حاضرا نفهم الان ان المقصود الان يعني في الزمن الحاضر الان - 00:07:34

لكن لا نفهم انك تقصد غدا الا في قيد لهذا قالوا أنها لنفي الحال عند الاطلاق يعني اذا اطلق فلم يقيدها في امس مثلا او بعدها فانه ينصرف لنفي الحال والمراد بنفي الحال يعني zaman الحاضر هذا حكم ليس - 00:07:54

مثلها ماء مثل هذا قال فيرتفعون بها ويرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر يرتفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر وهم الحجازيون زيد قائما. فتقول ما عاملة عمل ليس ينصب الاسم - 00:08:18

وترفع الخبر ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وقائما خبرها منصب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره قال الله تعالى يشير ابن عقيل بقوله قال الله تعالى - 00:08:47

الى ان القرآن جاء بلغة الحجازيين يعني ان القرآن نزل بلغة اهل الحجاز وهذا مما يقوى هذه اللغة حيث ان القرآن جاء بها ولهذا استدل بالآيتين وقد ذكر ابن هشام - 00:09:12

انه لم يرد القرآن عمل مع الحجازية صريحا رفع الاسم ونصب الخبر الا في هاتين الآيتين في ايات اخرى فيها احتمال اخر فيها احتمال لكن في هاتين الآيتين عملت ماء - 00:09:33

نصبت الخبر صريحا وانما قلنا صريحا لان النص ظهر في الآية الاولى ما هذا بشرنا هذا صريح بانما حجازية لان الخبر جاء منصوبا وهو قوله بشر وفي الآية الثانية قال تعالى ما هن امهاتهم - 00:09:57

امهاتهم فهذا ايضا صريح صريح تقول في الاعراب ماذا تقول في الاعراب اذا قلت في محل رفع ما تقول مرفوع بها هناك في محل رافع امهات ولا امهاته انت انقذت الان قلت امهات - 00:10:21

ثم قلت الان وضعنا على الفاتحة كيف يعني كيف نفسر هذا الاختلاف الان امهات لماذا رفيعات لماذا رفعت امهات ولا لا؟ طيب. من صوب اذا قلنا ما هن امهاتهم ها امهاتهم. فامهات خبر ما - 00:10:55

منصوب بها وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم تعرفون انتم جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة كما قال ابن مالك وما بتاء والف قد جمع يكسر في النصب وفي الجر معا - 00:11:36

وامهات مضاد والله اليه ولا نقول هم لانهم من ظمائر الرفع ومن ظمائر الرفع ولا في ظمير يصلح للجر على شكل هم فتقول ان لها الان المضاد اليه مبني على الضم كما قال في محل جر. والميم - 00:11:57

علامة الجمع والشاهد من هذا ان ما ظهر نصبه للخبر ها فهي اذا حجازية عاملة وقال الشاعر ابناؤها متتكلفون اباهم الصدور وما هم اولادها الشاهد فيه هنا الان الشاعر يتحدث عن كتبية - 00:12:26

من الجيش يقول ان هذه الكتبية قد تتكلفوا اباهم ومراد لابيهم القايد ومعنا تتكلفوا اي احاطوا الصدور يعني على اعدائهم وما هم اولادها الشاهد فيه قوله وما هم اولادها حيث ان الشاعر - 00:13:01

اعمل ما عمل ليس رفع الاسم المحل اللي هو الضمير ونصب الخبر صراحة وقوله اولادها فظهر نصب الخبر فهي حجازية قبل هذا البيت وانا النذير بحرب مسودة تصل الجيوش اليكم اقوادها للنصر - 00:13:30

قال لكن لا تعمل هذا العمل لكن لا تعمل هذا العمل عندهم الا بشرط ستة ذكر المصنف منها اربعة وقد ترك ابن مالك الشرطين الاخرين الخامس والسادس وسادذر لماذا تركهما - 00:14:03

الناظم ثم ان قول بن عقيل ان المصنف ذكر اربعة ذكر اربعة الحقيقة ان ابن مالك ما ذكر اربعة صراحة وذكر ثلاثة صراحة لكن الشرط
الرابع لم يذكره صراحة انما ذكره ظمنا - [00:14:30](#)
سنذكر هذا عند تحليل الآيات - [00:14:52](#)